بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية اليمن

الأحد، ٢٦ شعبان ١٤٤١هـ | ٢٠٢٠/٠٤/١٩م | رقم الإصدار: ح.ت.ي ١٤٤١ / ١٧

بيان صحفي

اتقوا الله أيها الحوثيون! تزعمون أنكم دعاة للمسيرة القرآنية

وفي المقابل تعتقلون من يدعو لإقامة دولة الإسلام من شباب حزب التحرير!!!

أقدم الحوثيون يوم ٢٠٢٠/٠٣/٢٧م على اعتقال الأستاذ عبد الرحمن محمد هزاع من أحد مساجد العاصمة صنعاء في اليمن إثر توزيعه كلمة لأمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة بمناسبة الذكرى السنوية التاسعة والتسعين لهدم دولة الخلافة في ٢٨ رجب ١٣٤٢هـ، التي يعمل الحزب لإعادتها منذ تأسيسه في عام ١٩٥٣م على يد الشيخ العلامة تقي الدين النبهاني رحمه الله، ثم من بعده الأمير الثاني العلامة أبو يوسف رحمه الله، متخذين من منهج الرسول الله ﷺ طريقة لإقامة الخلافة بإيجاد التكتل الذي تتجسد في أفراده الشخصية الإسلامية، وبالصراع الفكري لإزاحة أفكار الكفر وأحكامه من حياة المسلمين، وإحلال أفكار الإسلام وأحكامه مكانها، والكفاح السياسي لكشف مخططات الكفار على المسلمين، وطلب النصرة من أهل القوة والمنعة لاستلام الحكم بإقامة دولة الخلافة للحكم بالإسلام وتوحيد بلاد المسلمين.

وقد دأب حزب التحرير حول العالم ومنه اليمن على تذكير المسلمين بذكرى هدم دولتهم ليعملوا معه لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة دولة الخلافة.

الحوثيون الذين صدعوا رؤوسنا بالمسيرة القرآنية وتحرير الأقصى من دنس يهود، هم من يتربصون اليوم بالعاملين لاستئناف الحياة الإسلامية وإقامة دولة الخلافة، كذلك أصموا آذاننا بخلو معتقلاتهم من السجناء السياسيين. وآخر ادعاءاتهم هي إخلاء سجونهم من نزلائها خوفاً على حياتهم من فيروس كورونا، وفي الحقيقة أنهم لا زالوا يزجون بالناس في السجون إلى هذه اللحظة، وإن اعتقال الأبرياء والظلم والذي يمارس في السجون وخارجها عواقبه وخيمة تردي صاحبها المهالك والموبقات، قال تعالى: ﴿**وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ**﴾، فلتعلموا إن شباب حزب التحرير لن يثنيهم سجن الظلمة ولا إرهابهم، فقد واجهوا ويواجهون أنظمة مجرمة ولم يستطيعوا إيقاف هذه الدعوة.

إننا نقول لهم: يا من تدّعون المسيرة القرآنية ما هي التهمة والجريمة التي قام بها عبد الرحمن، أهي الدعوة لتوحيد المسلمين بإقامة دولة الخلافة؟! أين أنتم من القرآن؟ ألا تقرؤون الآيات التي تفرض على المسلمين الوحدة السياسية؟! إذن جهزوا للعظيم رب العالمين غداً جواباً بسبب جرمكم هذا.

إننا ندعو الحوثيين إلى إخلاء سبيل شباب حزب التحرير عبد الرحمن محمد هزاع وعبد الله أحمد ناجي الذي يرزح في غياهب سجون مدينة الصالح سيئ الصيت منذ قرابة ثلاثة أعوام، نطالبهم بإطلاق سراحهم فوراً كونهم لم يقوموا بارتكاب جرم يستحقون عليه السجن، وعليهم أن يُقَبِّلوا جبين كل الذين يصلون ليلهم بنهارهم ويبذلون الغالي والنفيس لإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة بدل سجنهم، مصداقاً لوعده سبحانه وتعالى ﴿**وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ**﴾ وبشرى رسوله ﷺ «**..ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ**».

المكتب الإعلامي لحزب التحرير
في ولاية اليمن

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: ٧٣٥٤١٧٠٦٨
بريد إلكتروني: asdaleslam2020@gmail.com